قد ابتلاه الله في عنقه بدا اسميه عندنا نغنغه فلم يعرفه
الشيخ جدا فالح عليه الرجل في السوال فقال له
اراك تسال والله اعلم عن ذلك الرجل صاحب
النغنغه في عنقه قال عنه اسال قال الشيخ
فنادانى الحق في سري يا ابراهيم ما نعرف عبادنا
الا بما نبتليهم به ما كان له اسم تذكره به لا تبكينك بها
فاصبح وقد خرجت في عنقه فقاساها يسيرا ثم مات
اخبرني بهذه الحكايه ابنه محمد بالحرم وقال لي
قال لي ابي والله ما غلطت في مثل هذا النوع
منذ عشرين سنه قصدته في بلده مرتين وكان
يحبني واجتمعت به مع صاحبي عبد الله بدر الحبشي
في سبته وفي بلده رضي الله عنه ونفعه ٥

ومنهم ابو محمد عبد الله بن ابراهيم المالقي

الفخار عرف بالفلفاط صاحب ابي الربيع الكفيف
وغيره كان صديقا لابراهيم بن طريف كان هذا

عبد الله

عبد الله يعمل على طريق الفتيان والعرب لقد ظهر به
عليه وبدت عليه اعلامه ما رايته قط الا في
حق غيره لا يلتفت لنفسه ولا لحقها يتفقد الى
البلد والحكام في حوايج الناس داره للفقرا
مباحه محافظا للشريعه والاداب مشروح الصدر
الكرم من ابراهيم بن طريف كان ابن طريف عنده
محمود اجتمعت به مرارا عديده وكان يميل الى
جانبي كثيرا **اتفق لي يوما بمدينة سبتة**
وهو بها مع ابن طريف ان وجه الى السلطان
ابو العلا وفقه الله ما يدين ولم اكن حاضرا
فاخذها الفقرا الذين كانوا قد وصلوا الى
الموضع من اجلي وانقبض خواص اصحابي عنها
فلما كان في الليلة الثانيه وجه الينا كذلك
ما يدين فلم اقبل ولم ارد وكان قد اتوا الينا
فقرا من اجل الطعام لما سمعوا ان السلطان

في العصر صح

Copyright © King Saud University